الوصية) 91 (وجوب خدمة الدين ومناصرته

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى وكن خادما للدين في كل مولد وناصر وناصره وناصره. وناصره ان سوى المال واليدين. هذه الوصية بخدمة دينك الذي تدين الله عز وجل به خدمة الاسلام. الوصية بخدمة الاسلام. كل مسلم - 00:00:00

ان لابد ان يبرهن على دعواه انه مسلم. ان الدعاوى تفتقر الى بينات. وان من اعظم البينات الدالة على صدق انتمائك للاسلام ان تخدم الاسلام. فان النصرانية المرأة تأتي منا جمال اوروبا - 00:00:30

وتذهب الى ادغال افريقيا تدعو الى نصرانيتها. وتبقى الازمنة الطويلة تنشئ الكنيسة. رغيف الخبز والعلاج في مينها والانجيل والدعوة الى النصرانية في يسارها. ما هو بمثل لان الدعاة شهر في ها اسبوع او اسبوعين في السنة لا - 00:00:50

تبقى عشرين الى ثلاثين سنة وانا رأيت بعين امرأة نصرانية قسيسة كبيرة في ممباسا في كينيا في في في كينيا نعم في كينيا رأيتها قد بنت كنيسة كبيرة وتدعو الناس وتدعو الناس لها. فسألت بعض الدعاة عنها المترجمين فقالوا هذه من عشرين سنة وهي - 00:01:10

تأتي لماذا تأتي تأتي تخدم دينها؟ لانها اعتقدت ان دينها حق. فبرهنت هذا الانتساب بخدمته. وهي على باطل فكيف بنا نحن المسلمين ايها الاخوان؟ يا معاشر المسلمين يجب علينا ان نقدم للدين ما نستطيعه. انظر الى المجال الذي تستطيع ان تخدم الدين به - 00:01:30

فاخدم من الناس من يخدم في تأليف. من الناس من يخدم في دعوة. من الناس من يخدم في نصح. من الناس من يخدم في مال. ومن الناس من يخدم الدين باغلاق فمه. اغلق فمك يا اخي. بعض الناس اذا تكلم افسد انت تخدم الدين جزاك الله خير باغلاق فمك. وان تدع - 00:01:50

الناس من الشر فانها صدقة تصدقوا بها على نفسك. ورب كلمة تقول لصاحبها صاحبها دعني. اذا خدمة الدين موزعة على افراده لا يقصر الواحد منا في خدمة الدين. ولذلك فالقاعدة المتقررة تقول خدمة الدين تجب على كل احد بحسب - 00:02:10

انتبه خدمة الدين تجب على كل احد بحسبه. فداؤود عليه الصلاة والسلام خدم الدين اخر ملكه الذي اعطاه الله له للدين. وسليمان عليه الصلاة والسلام سخر جنوده من الجن والانس والطير يوزعون ويجاهدون ويبنون ويعملون - 00:02:30

لخدمة ماذا؟ لخدمة الدين. وكذلك ذو القرنين لما اتاه الله عز وجل الملك اراد ان يسعى في مشارق الارض ومغاربها. فضرب وجميع اجزاء الكرة الارضية يدعو الى ماذا؟ يدعو الى الله عز وجل. وطوبى لمن فتح الله عليه شيئا من الدنيا ثم اهلكه في خدمة - 00:02:50

سخره في خدمة الدين. هذا من اعظم ما يكون عند الله عز وجل اجرا اجرا وثوابا احذر من كلمة شيطانية خبيثة ملعونة احذر منها. وهي كلمة لا مجال لي في خدمة الدين - 00:03:10

احذر من هذه الكلمة. هذه كلمة شيطانية. كيف لا مجال لك في خدمة الدين؟ اانت بشر؟ الك عقل؟ تعرف ان الاسلام ام حق ان كنت ذا عقل فستجد لك مجالا في خدمة الدين. انا اضرب لكم ايها الاخوان مثالين في خدمة الدين. في خدمة الدين احدهما - 00:03:30

عن غير بشر عن بشر والثاني عن غير البشر. اللي عن البشر الله عز وجل ارسل الى قرية يقال لها نينوى. بعث اليها فيها رسولين ثم عزز الله بثالث. واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين - 00:03:50

فكذبوهما فعززنا بثالث. ثلاثة رسل في قرية يا جماعة. ليس في منطقة كبيرة في قرية ثلاثة رسل ومع ذلك وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين. انا في حاجة لك - 00:04:10

ثلاثة رسل ما يكفون ثلاثة رسل في قرية ما يكفون ولكن مع ذلك ذلك المؤمن وجد له طريقا في خدمة الدين وهو تحسين صورة الرسل والامر باتباعهم. فاذا كان هذا الرجل وجد طريقا لخدمة الدين في قرية فيها ثلاثة رسل - 00:04:30

كيف انت تقول لا مجال لي في خدمة الدين؟ مع اننا نحتاج الى اقل جهود الداعي اقل جهد بل من يعرف صفة الوضوء هذا يستطيع ان يخدم الدين وينتفع به - 00:04:50

امم كم من امة الان ما تعرف كيفية الوضوء؟ كم من امة ما تعرف كيفية الوضوء الوضوء لا لا تستصغر شيئا تختم به الدين وتقدمه للدين والمثال الثاني عن غير البشر طائر يقال له الهدهد في جيش عرمرم جيش سليمان جيش سخر - 00:05:00

فيه الجن والعفاريت والشياطين. وسخر فيه الانس على عضلاتهم وقوتهم. وسخر له الطير النصر والبازي والعقاب اشياء كبيرة بالله هذا الهدهد الطائر الصغير اللي ما يتجاوز الكف. هذا الهدهد الصغير. ما دوره في هذا الجيش العربي - 00:05:20

امرا لكن لم يحتقر نفسه وهو طائر. قال كل يقدم ويخدم نبي الله سليمان. انا لابد ان ابحث عن طريق اخدم بها ديني. اقضي دين سليمان. الذي سخرني الله عز وجل له. فذهب ولم يستأذن. وذهب الى قرية يقال لها قرية سبأ - 00:05:40

فوجد فيها امة ضالة مشركة تعبد الملكة تعبد الشمس وتسجد لها من دون الله عز وجل. فلما علم فلما تفقد سليمان الطير وجد ان في طير غائب. التحضير ما ما هو موجود. فنظر فاذا هو الهدهد فقال لاذبحنه او ليأتين - 00:06:00

بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال احط بما لم تحط به. وجئتك من سبأ بنبأ يقين اني وجدت امرأة اني وجدت امرأة ما قال ان هناك اني يعني انا بجهدي انا. انا رحت اخدم انا. بل ان هناك. يعني اني وجدت ما في احد علمني. ما في احد اخبرني - 00:06:20

ما في طير ثاني علمني وانما انا بنفسي اللي اجتهدت وتعبت اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها وقوما يسجدون للشمس من دون الله ثم قال الى اخر الايات قال الا غضب ذلك الهدهد. غضب لله الا يسجدوا لله. الذي يخرج الخبء في السماوات - 00:06:40

والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون. الله اكبر. هدهد طائر لا عقل تكليفي له وجد دورا وخدمة وطريقا يخدم به الدين. وانت ايها العاقل المسلم لا تجد لك طريقا تخدم الدين وتقول لا مجال لي في - 00:07:00

الدين هل هذا حق؟ هذا تقاعس؟ هذا فتور؟ هذا كسل؟ هذا دليل على ضعف ايمانك وقلة محبتك للدين. لان من احب شيئا خدمة انت تخدم زوجتك وتخدم والديك وتخدم اولادك. بل وتخدم مديرك في - 00:07:20

لانك تعلم ان هذه اسباب رزق وان هؤلاء لك لهم عليك حقوق طيب دينك ما مدى الوقت الذي تقتطعه في خدمة الدين. فالله الله ايها الاخوان في خدمة الدين. ولذلك اهل الكفر يخدمون دينهم بكل ما - 00:07:40

اتوا اتوه من قوة وقد عجبت والله العظيم لما من جلد الكافر وعجز وعجز الثقة كما قاله عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولكن خذوها قاعدة. خدمة الدين فرع عن حمل همه. خدمة الدين فرع عن حمل همه. انسان ما يحمل هم الدين في قلبه. كيف - 00:08:00

تريد ان يخدم؟ لابد ان نزرع هم الاسلام اولا في قلوب الناس. ثم هم بانفسهم سيقدمون للدين. اذا تقرروا وتحقق وجود الهم لهذا الدين في قلوبهم والله اعلم. عفوا الوصية الثانية الوصية - 00:08:20

بنصرة الدين بما اوتيته من قوة. الخدمة والنصرة. ان تنصر الدين بما اوتيته من قوة. تنصره بالنفس. والمال واليد الله عز وجل ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ويقول النبي الله عز وجل من يرتدد منكم عن دينه - 00:08:40

فيمت وهو كافر من يرتدد من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ينصرون الدين. اذا نصرة الدين من واجبات من واجبات الانتساب للاسلام. قال الله عز وجل في - 00:09:00

قادرين وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. وهي ضريبة لمن مكنه الله في الارض. نصرة الدين ضريبة التمكين. نصرة الدين ضريبة التمكين. فاذا مكنك الله في الارض فاول الضرائب التي تدفعها شكرا لهذه النعمة ان تنصر دين الله - 00:09:20

اياك ان تفعل العكس اي ينصرك اي ان يمكنك الله من الملك والمال والعلم ثم تسخر هذا التمكين في حرب بالله ورسوله. تسخر هذا التمكين في حرب الله ورسوله احذر من هذا فان مغبته عظيمة. قال الله عز وجل الذين ان مكناهم - 00:09:40
في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة امور وش معنى ولله عاقبة الامور؟ يعني الذي مكنكم ها قادر القدرة الكاملة اذا لم تقوموا بشروط التمكين ان - 00:10:00
ها يجعل عاقبة امركم الى وبال وسفاء. فما حفظ التمكين في الارض بمثل نصرة دين الله عز وجل - 00:10:20